# سورة يوسف في ضوء بعض النظريات الدلالية

الكلمات المفتاحية: سورة يوسف، النظريات الدلالية، الحقول الدلالية

د٠ إيمان عبد الجابر عبد السميع علام
أستاذ علم اللغة المساعد بكلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
dr.emanallam87@yahoo.com

**الملخص**

موضوع البحث: ((سورة يوسف في ضوء بعض النظريات الدلالية))، يهدف البحث إلى: معرفة الدور الذي تلعبه النظريات الدلالية الحديثة في إحداث الترابط الدلالي بين ألفاظ القرآن الكريم، وقد اتخذت إحدى سور القرآن الكريم، وهي سورة يوسف، كما تم التركيز على نظريتين من النظريات الدلالية، وهما نظرية الحقول الدلالية، وكذلك النظرية التي تكملها وهي نظرية تحليل المكونات؛ وذلك لمعرفة كيفية التمييز الدقيق بين معاني الكلمات داخل الحقول الدلالية في السورة من خلال التحليل التكويني لمعاني كلمات كل حقل، وإيضاح الترابط الدلالي، والعلاقات الدلالية بين ألفاظها، وجرى دراسته في: (مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة)، تناولت المقدمة (مشكلة البحث، أهدافه، خطة البحث، المنهج المتبع، والدراسات السابقة)، وتضمن المبحث الأول نقطتين: الأولى التعريف بالسورة، والثانية مفاهيم نظرية، وجاء المبحث الثاني الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في سورة يوسف، ثم المبحث الثالث والذي جاء لدراسة التحليل التكويني في السورة، وكذلك الكشف عن العلاقات الدلالية في سورة يوسف، ومنهج البحث هو: المنهج الوصفي التحليلي، وقد كشف البحث عن :

* تعددت الحقول المعرفية في سورة يوسف.

* يساعد المجال الدلالي على الفهم الدقيق لمعاني الكلمات، وذلك من خلال وجودها ضمن عائلتها اللغوية التي تنتسب إليها.

* تنوعت العلاقات الدلالية في السورة، فوجدنا علاقة الجزء بالكل، شبه الترادف، التضاد، الاشتمال.

* نظرية التحليل التكويني تعد امتدادا، أو مكملة لنظرية الحقول الدلالية.

* تساعد النظرية التحليلية في التمييز الدقيق بين معانى الكلمات داخل الحقل الواحد.

**المقدمة**

تعددت النظريات الدلالية في علم اللغة الحديث[١]، وقد اعتمد البحث على دراسة سورة يوسف في ضوء نظريتين من هذه النظريات، ألا وهما الحقول الدلالية وتحليل المكونات التي تعد امتدادا أو مكملة لنظرية الحقول الدلالية، فهي تبدأ بعد تحديد وجمع ألفاظ المجال الدلالي، أي أننا نبدأ أولا بالحقول الدلالية، ثم يأتي دور النظرية التحليلية في التمييز الدقيق بين معانى الكلمات داخل الحقل الواحد، لتمدنا بأهم الصفات الدلالية التي تجمع بين ألفاظ المجال الدلالي، أو السمات الفارقة بين كلمات الحقل الواحد؛ حيث يتحدد معنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية بمجموع الملامح الدلالية التي تحملها، فكان البحث بعنوان: ((سورة يوسف في ضوء بعض النظريات الدلالية))، وقد حاولت من خلال هذا البحث معالجة بعض الأشياء من أبرزها:

- ما هي نظرية الحقول الدلالية؟، وما هو التحليل التكويني؟
- كيفية تطبيقهما على النص القرآني؟

وكان سبب اختياري لهذا الموضوع؛ رغبة في جمع الملامح الدلالية التي تشترك فيها ألفاظ الحقل الدلالي، والتمييز الدقيق بين معاني كلمات المجال الدلالي الواحد في سورة يوسف، ويحدث هذا من خلال التعمق في تطبيق النظريتين (الحقول الدلالية وتحليل المكونات).

أما عن مشكلة البحث: فتكمن مشكلة هذا البحث في حداثة نظرية التحليل التكويني، وكذلك صعوبة حصر الحقول الموجودة في السورة، وتداخلها فيمكن أن تندرج المفردة الواحدة تحث أكثر من حقل دلالي.

وقد وجد دراسات سابقة تخص ال[١]تحليل التكويني، منها:

١- كتاب الفروق اللغوية ، لأبي هلال العسكري ، دراسة تطبيقية في ضوء النظرية التصنيفية ، رسالة ماجستير للباحثة أم كلثوم حويشي، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، ٢٠١١- ٢٠١٢م.

١

٢- ملامح النظرية التحليلية، لدى أبي حامد الغزالي، من خلال كتاب معيار العلم، فاطمة الزهراء، مجلة: الممارسات اللغوية، الجزائر، العدد السادس، الجزء الأول ٢٠١٥م.

٣- تحليل المكونات الدلالية لكلمة الذهاب ومرادفها صـ ٤٤- ٦٨، الفصل الرابع من رسالة الماجستير التي بعنوان: كلمة الذهاب ومرادفها، وما فيها من المكونات الدلالية، في سنن أبي داود (دراسة في علم الدلالة)، كلية الآداب، جامعة : شريف هداية الله الإسلامية، جاكرتا، ٢٠١٥م.

٤- دلالات الألفاظ المقيَّدة بمكون الزمن، دراسة دلالية، في ضوء نظرية التحليل التكويني للمعنى، للدكتور ناصر بن عبد العزيز الهذيلي، مجلة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، العدد الثاني، ٢٠١٦م.

٥- مفهوم نظرية التحليل التكويني وإجراءاتها وأدواتها وأهدافها، للباحث إسماعيل سالمة محمد إسماعيل، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، المجلد ٣٠، العدد ١١٨، ٢٠١٩ م.

ويختلف هذا البحث عن الدّراسات السَّابقة في نوع النموذج التطبيقي، واختصاصه بإحدى سور القرآن، وهي سورة يوسف، ولا يوجد دراسات في التحليل التكويني لهذه السورة.

أما عن خطة البحث، فيمكننا القول بأن طبيعته قد اقتضت أن نعرضه في: مقدمة ، ثلاثة مباحث ، وخاتمة.

أمَا مقدمته، فقد حوت: عنوان الموضوع، ومشكلة البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه، وأهم النتائج، وقائمة بالمصادر، والمراجع.

المبحث الأول: تضمن نقطتين: أ- التعريف بالسورة، ب- مفاهيم نظرية

المبحث الثاني: الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في سورة يوسف.

المبحث الثالث: وقد جاء في نقطتين: أ- التحليل التكويني في السورة، ب- العلاقات الدلالية في السورة.

أما عن منهج البحث:

فيمكننا القول بأنه اعتمد على المنهج: الوصفي ، التحليلي.

– وقد توصل البحث لنتائج عدة ، من أهمها:

* يساعد معرفة الحقول الدلالية على الفهم الدقيق لمعاني الكلمات، وذلك من خلال وجودها ضمن عائلتها اللغوية.

* تبدأ نظرية التحليل المكوناتي حيث تنهي نظرية الحقول الدلالية، فهمي مكملة لها.

* تساعد نظرية السمات المعنوية في التمييز الدقيق بين معانى مفردات الحقل المعرفي الواحد.

* تعددت العلاقات الدلالية في سورة يوسف، فجاء التضاد، الاشتمال، شبه الترادف، وعلاقة الجزء بالكل.

**المبحث الأول –**

**أ– التعريف بسورة يوسف – عليه السلام –**

تعد السورة من "السور المكية، وقد نزلت بعد سورة هود، ويرجع سبب تسميتها بهذا الاسم؛ أنها تحكي قصة نبي الله يوسف – عليه السلام– وهذا هو موضوع هذه السورة"[٢]، كما تعد من حيث الترتيب "السورة الثانية عشرة ، وقد أتت في الجزء الثاني عشر، وعدد آياتها: مئة وإحدى عشرة آية"[٣]

وتقص السورة قصة يوسف – عليه السلام – بأدقّ تفاصيلها، منذ أن كان طفلا إلى أن أصبح نبيا وتولى الملك، فأظهرت جميع الابتلاءات التي تعرض لها يوسف منذ أن كان طفلا، ثم جزاء الصبر على البلاء .

فمن الابتلاءات التي تعرض لها:

– غدر إخوته ؛ لغيرتهم من محبة والده يعقوب – عليه السلام– الزائدة له، فأخذ الإخوة أخاهم وهم يلعبون، ووضعوه في بئرٍ بعيد، وجاؤوا على قميصه بدم كذب، ثم رجعوا وهم يبكون، وأبلغوا أباهم بأن الذئب قد أكله.

– حُرِمَ يوسف وهو صغير من العيش مع أسرته، حيث وجدته قافلة مارة بجانب البئر، وأخذوه وباعوه في مصر.

– اتهامه بارتكاب الفاحشة، ودخوله السجن، وذلك بعدما كبر في بيت عزيز مصر، وكان شديد الجمال، فأعجبت به زوجة العزيز، وراودته عن نفسه، ولكنه رفض الاستسلام للمعاصي؛ مما أدى إلى سجنه.

كما عرضت السورة بعد ذلك جزاء صبر يوسف – عليه السلام – على البلاء

– خروجه من السجن بعد أن قضى حاجة الملك في تفسير رؤياه، وبعدها اكتشف الملك براءته من تُهمة فعل الفاحشة، ورأى ملك مصر أن يجعله عزيزاً عليها.

– عودته لأبيه وإخوته، وذلك بعد أن حدث فقر، ومجاعة في البلاد، فذهب إخوته إليه؛ طلباً للمساعدة.

**ب– مفاهيم نظرية**

**١– تعريف الحقول الدلالية Semantic field**

تعد نظرية الحقول الدلالية من النظريات الحديثة في علم اللغة، وعلى الرغم من حداثتها إلا أن أصولها قد وجِدت قديما عند علماء العربية، ولكن ليست بمسماها الحالي، فوجدنا في بعض المصنفات مجموعة من المفردات تخص موضوع معين يدرسها القدماء في كتاب معين، أو باب معين مثل رسائل النبات، الشجر، وخلق الإنسان للأصمعي[٤]، أما عن نشأة النظرية بمسماها الحالي، فترجع بدايتها إلي عام ١٩٧٧م، حيث "استعمل تيجنر لفظ (حقل) في مقاله : تقديم أفكار الحقل اللغوي، وفي عام ١٨٨٥م استعمل (أبل) مصطلح (الحقل اللغوي)، ويعد (ماير) أول من قدَم أفكارا بشكل منظم في مقالاته المسماة بنظم المعنى"[٥]، وقد تبلورت هذه النظرية في بداية القرن العشرين على أيدي علماء سوسيريين وألمان وخصوصاً (إسبن) الذي قام بدراسة مجموعة كلمات تنتسب إلى مجال دلالي واحد، وهو الحقل الدلالي الخاص بالأغنام[٦]، وتعتمد هذه النظرية، على أن اللغة تتكون من مجموعات من الكلمات تنتمي كل مجموعة إلى مجال محدد، أو موضوع محدد، حيث تتكامل هذه الكلمات لتكون مجالا دلاليا، وهذا المجال الدلالي يشتمل على "الكلمات فقط لا على الجمل"٧، وقد عرَف أحمد مختار عمر الحقل المعجمي، أو الحقل الدلالي بأنه: مجموعة من المفردات التي ترتبط دلالاتها، وتندرج عادة تحت لفظ عام يضمها، ومثل لذلك بحقل الألوان التي تقع تحت اللفظ العام (لون)، ويضم الكلمات التالية: أزرق – أحمر – أخضر – أبيض – أصفر٨، وتحدث أيضا الدكتور كريم زكي معرفا للحقل الدلالي، فقال: "الحقل المعجمي

يتشكل من طائفة من الكلمات، أو المعاني المتقاربة، التي يجمعها صفات دلالية مشتركة، فتكتسب الفظة معناها من خلال علاقتها بالكلمات الأخرى في نفس الحقل، لأن الكلمة ليس لها معنى بمفردها، بل يتحدد معناها مع أقل الكلمات في إطار مجموعة واحدة"٩، وتحدث عنها أيضا فندريس قائلا: " إن الذهن يميل إلى جمع الكلمات، وإلى اكتشاف عرى جديدة تجمع بينها، فالكلمات تثبت بعائلة لغوية"١٠.

من خلال التعريفات السابقة لنظرية الحقول الدلالية؛ يمكن القول بتعدد مسميات هذه النظرية بين الحقل الدلالي (Semantic field) ، الحقل المعجمي (lexical field) والحقل اللغوي (linguistic field)، ويمكننا إرجاع الاختلاف الوارد في المسميات إلى اختلاف الترجمة والمترجمين، ومع هذا الاختلاف المذكور، فلا نجد اختلافا في المعنى المقصود، حيث إن فكرة المجال الدلالي تعتمد على الكلمات لا الجمل، وتقوم بجمع الكلمات التي ترتبط دلالاتها، وتوضع تحت لفظ عام يجمعها، فمعنى الكلمة يتحدد ويفهم من خلال فهم الكلمات المرتبطة بها دلاليا.

**٢- التعريف بنظرية التحليل التكويني Semantic Markers**

تعد نظرية تحليل المكونات من أحدث نظريات تحليل المعنى ودراسته، وقد وجدنا أيضا عدة مسميات لهذه النظرية، منها: النظرية التحليلية١١، نظرية التحليل التكويني١٢،نظرية الصفات الدلالية١٣،نظرية السمات المعنوية١٤،نظرية المكونات الدلالية١٥،التحليل المكوناتي١٦، ويمكننا ارجاع هذا الاختلاف في المسميات أيضا؛ لاختلاف الباحثين والمترجمين، ورغم تعدد هذه التسميات وتباينها فهي تدل على تحليل معاني الكلمات إلى مكوناتها وعناصرها، وهذه النظرية تبدأ حيث انتهت نظرية الحقول الدلالية؛ فنبدأ بعمل تحليل تكويني للكلمات بعد أن نحدد الحقول الدلالية في النص المراد تحليل كلماته إلى عناصرها، فنقوم أولا بتصنيف الكلمات تحت حقولها التي تناسبها، ومن أقدم من تحدث عن هذه النظرية Katzو Fodor، اللذان تحدثا عنها في كتابيهما The Structure of a Semantic Theory، وتقوم فكرة هذه النظرية على " تشعيب كل معنى للكلمة إلى سلسلة من العناصر الأولية مرتبة بطريقة تتيح لها أن تتقدم من العام إلى الخاص"[١٧]، ومن ثم فتعتمد نظرية الصفات الدلالية على "دراسة البناء الداخلي لمدلول المفردات خارج النص لمعرفة طريقة ربط

المفردات فيما بينها انطلاقا من بنائها الداخلي"[١٨]، ولكي نقوم بالتحليل التكويني لمعاني الكلمات لابد من اتباع الإجراءات التالية:

١-توزيع الكلمات على حقولها الدلالية.

٢- تحليل معاني كلمات كل حقل دلالي إلى عناصرها التكوينية.

٣- بيان العلاقات القائمة بين معانيها.

٤- ذكر المعاني المشتركة بين كلمات كل حقل.

٥- وضع ذلك في جدول[١٩].

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن التحليل التكويني للكلمات يبدأ بعد الانتهاء من تصنيف الكلمات في حقولها الدلالية، فهذه النظرية تعد امتدادًا لنظرية الحقول الدلالية.

المبحث الثاني – الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في سورة يوسف.

تعددت الحقول الدلالية في سورة يوسف، وقد ذكرنا منها سبعة، وهي:

أولا – حقل الألفاظ الدالة على الحيوانات.

ثانيا- حقل الألفاظ الدالة على الأعلام.

ثالثا- حقل الألفاظ الدالة على الزمن.

رابعا- حقل الألفاظ الدالة على المكان.

خامسا – حقل الألفاظ الدالة على العدد.

سادسا- حقل الألفاظ الدالة على أعضاء الإنسان.

سابعا- حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة.

**أولا – حقل الألفاظ الدالة على الحيوان**

| م | الحقل | عدد مرات وروده | الآيات |
|---|---|---|---|
| ١ | الذئب | ٣ | ﴿وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ﴾ يوسف: ١٣<br>﴿لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ يوسف: ١٤<br>﴿فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ يوسف:١٧ |
| ٢ | بقرات | ٢ | ﴿إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ﴾ يوسف: ٤٣<br>﴿أَفْتِنَا فِي سَبعِ بَقَرَاتٍ﴾ يوسف: ٤٦ |
| ٣ | بعير | ١ | ﴿حِمْلُ بَعِيرٍ﴾ يوسف: ٧٢ |

نجد أن هذا الحقل اشتمل على ثلاث كلمات، وهي : (الذئب، بقرات، وبعير) جاءت ست مرات. حيث تكرر لفظ الذئب ثلاث مرات، ولفظ بقرات مرتين، وبعير مرة واحدة.

**ثانيا- حقل الألفاظ الدالة على الأعلام**

| م | الحقل | عدد مرات وروده | الآيات |
|---|---|---|---|
| ١ | يوسف | ٢٢ | (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ) يوسف:٤<br>(لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ ) يوسف: ٧<br>(إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ) يوسف: ٨<br>(اقْتُلُوا يُوسُفَ) يوسف: ٩<br>(لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ) يوسف: ١٠<br>(مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ) يوسف: ١١<br>(وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا) يوسف: ١٧<br>(وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ ) يوسف: ٢١<br>(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا) يوسف: ٢٩<br>(يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ) يوسف: ٤٦<br>( رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ) يوسف: ٥١<br>(وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ) يوسف: ٥٦<br>(وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ) يوسف: ٥٨<br>(وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ) يوسف: ٦٩<br>(كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ) يوسف: ٧٦<br>(فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ) يوسف :٧٧<br>(وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ) يوسف: ٨٤<br>( تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) يوسف:٨٥<br>(قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ) يوسف:٨٩<br>(قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ) يوسف: ٩٠<br>(إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ) يوسف: ٩٤<br>(فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ) يوسف: ٩٩ |
| ٢ | يعقوب | ٢ | (وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ) يوسف: ٦<br>(وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) يوسف: ٣٨ |
| ٣ | إبراهيم | ٢ | ورد في الآيتين السابقتين |
| ٤ | إسحاق | ٢ | ورد في الآيتين السابقتين |

**اشتمل هذا الحقل على أربعة أسماء، وهي: (يوسف، يعقوب، إبراهيم، اسحاق).**

**ثالثا – حقل الألفاظ الدالة على الزمن**

| م | اللفظ | عدد مرات ورودها | الآيات |
|---|---|---|---|
| ١ | عشاء | ١ | ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً ﴾ يوسف:١٧ |
| ٢ | سنين | ٢ | ﴿ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ يوسف: ٤٢<br>﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ﴾ يوسف : ٤٧ |
| ٣ | عام | ١ | ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ ﴾ يوسف :٤٩ |
| ٤ | اليوم | ١ | ﴿الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ يوسف: ٩٢ |
| ٥ | الدنيا | ١ | ﴿أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ يوسف: ١٠١ |
| ٦ | الآخرة | ١ | الآية السابقة |
| ٧ | الساعة | ١ | ﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ﴾ يوسف : ١٠٧ |
| ٨ | بغتة | ١ | الآية السابقة |

من خلال الجدول السابق يمكن القول بأن هذا الحقل جمع ثمانية ألفاظ، وهي: (عشاء، سنين، عام، اليوم، الدنيا، الآخرة، الساعة، بغتة)، وقد وردت هذه الألفاظ تسع مرات، حيث جاء لفظ (سنين) مرتين.

**رابعا – حقل الألفاظ الدالة على المكان**

| م | الحقل | عدد مرات وروده | الآيات |
|---|---|---|---|
| ١ | الجب | ٢ | ( وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ) يوسف: ١٠<br>( يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ) يوسف: ١٥ |
| ٢ | مصر | ٢ | ( وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ ) يوسف:٢١<br>( وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ ) يوسف:٩٩ |
| ٣ | المدينة | ١ | ( وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ ) يوسف :٣٠ |
| ٤ | السجن | ٦ | (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ) يوسف:٣٣<br>(وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ) يوسف : ٣٦<br>(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ) يوسف: ٣٩<br>(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا) يوسف: ٤١<br>(فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ) يوسف : ٤٢<br>(إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ) يوسف: ١٠٠ |
| ٥ | القرية | ٢ | ( وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ) يوسف: ٨٢<br>( مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ) يوسف: ١٠٩ |
| ٦ | البدو | ١ | ( وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ ) يوسف: ١٠٠ |

نجد أن هذا الحقل اشتمل ستة ألفاظ، وهي:( الجب، مصر، المدينة، السجن، القرية، البدو)، وقد جاءت أربع عشرة مرة، حيث ورد لفظ الجب مرتين، وكذلك لفظ القرية، وجاء لفظ السجن ست مرات.

**خامسا- حقل الألفاظ الدالة على الأعدد**

| | الحقل | عدد مرات وروده | الآيات |
|---|---|---|---|
| ١ | واحدة | ٢ | ﴿ وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا ﴾ يوسف: ٣١<br>﴿ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ﴾ يوسف: ٦٧ |
| ٢ | سبع | ٨ | ﴿ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ ﴾ يوسف: ٤٣<br>﴿ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ﴾ يوسف: ٤٦<br>﴿ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ يوسف: ٤٧<br>﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ يوسف:٤٨ |
| ٣ | بضع | ١ | ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ يوسف: ٤٢ |
| ٤ | أحد عشر | ١ | ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ يوسف:٤ |

اشتمل هذا الحقل أيضا على أربع كلمات، وهي: (واحد، سبع، بضع، أحد عشر)، وقد وردت اثنتي عشرة مرة.

**سادسا- حقل الألفاظ الدالة على أعضاء الإنسان**

| م | الحقل | عدد مرات وروده | الآيات |
|---|---|---|---|
| ١ | ايديهن | ٢ | ﴿ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ يوسف: ٣١<br>﴿ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ يوسف: ٥٠ |
| ٢ | رأسي | ١ | ﴿ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا ﴾ يوسف: ٣٦ |
| ٣ | عيناه | ١ | ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ ﴾ يوسف: ٨٤ |
| ٤ | وجه | ٢ | ﴿ فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي﴾ يوسف: ٩٣<br>﴿ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ ﴾ يوسف: ٩٦ |

من خلال جدول ( حقل ألفاظ أعضاء الإنسان ) نجد أنه اشتمل على أربعة ألفاظ، وهي:( يد، رأس، عين، ووجه) ذكرت ست مرات.

**سابعا- حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة**

| م | الحقل | عدد مرات وروده | الآيات |
|---|---|---|---|
| ١ | كوكبا | ١ | ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ﴾ يوسف: ٤ |
| ٢ | الشمس | ١ | ذكرت في الآية السابقة |
| ٣ | القمر | ١ | ذكر في الآية السابقة |
| ٤ | الأرض | ٧ | ﴿ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾ يوسف: ٢١<br>﴿ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾ يوسف: ٥٥<br>﴿ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ﴾ يوسف: ٧٣<br>﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ﴾ يوسف: ٨٠<br>﴿فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يوسف:١٠١<br>﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يوسف: ١٠٥ |
| ٥ | السماوات | ٢ | ذكرت في الآيتين السابقتين ١٠١، ١٠٥ |

نجد هذا الحقل اشتمل على خمس كلمات: (كوكب، الشمس، القمر، الأرض، والسماء) ، وردت اثنتي عشرة مرة.

ومن هنا نكون قد انتهينا من عرض الحقول الدلالية في سورة يوسف، والتي اكتفينا بذكر سبعة منها، وهذه الحقول متفاوتة في أعدد الكلمات التي تندرج تحتها، وكذلك في عدد مرات ورود الكلمات، فنجد أكثرها ورودا حقل الأعلام؛ وذلك لتكرار اسم يوسف- عليه السلام- لأن السورة تحكي لنا قصته. ونلخص الحقول المذكورة في الجدول التالي:

| م | الحقل | عدد الكلمات | الكلمات المندرجة منه | عدد مرات ورودها |
|---|---|---|---|---|
| ١ | حقل الألفاظ الدالة على الحيوانات. | ٣ | الذئب، بقرات، بعير | ٦ |
| ٢ | حقل الألفاظ الدالة على الأعلام. | ٥ | يوسف، يعقوب، إبراهيم، إسحاق. | ٢٨ |
| ٣ | حقل الألفاظ الدالة على الزمن. | ٨ | عشاء، سنين، عام، اليوم، الدنيا، الآخرة، الساعة، بغتة | ٩ |
| ٤ | حقل الألفاظ الدالة على المكان. | ٦ | الجب، مصر، المدينة، السجن، القرية، البدو | ١٤ |
| ٥ | حقل الألفاظ الدالة على العدد. | ٤ | واحدة، سبع، بضع، أحد عشر | ١٢ |
| ٦ | حقل الألفاظ الدالة على أعضاء الإنسان. | ٤ | ايديهن، رأسي، عيناه، وجه | ٦ |
| ٧ | حقل الألفاظ الدالة على الطبيعة. | ٥ | كوكبا، الشمس، القمر، الأرض، السماوات | ١٢ |

**المبحث الثالث –**

**أ- التحليل التكويني**

عرضنا في المبحث السابق الحقول الدلالية في سورة يوسف، وسنعرض في هذا المبحث التحليل التكويني لمعاني كلمات كل حقل من الحقول المذكورة.

**أولا- التحليل التكويني لحقل الألفاظ الدالة على الحيوان**

الذئب: "حيوان، من فصيلة الكلاب، وآكلات اللحوم، ويطلق عليه كلب البر"[٢٠]

بقرات: "من فصيلة البقريات، يشمل الجاموس، والثور، منه المستأنس الذي يتخذ للبن، والحرث"[٢١]

البعير : الإبل، تستخدم إذا لم يعرف كونه ذكرا أم أنثى، فإذا عرف قيل جمل للذكر جمل و ناقة للأنثى[٢٢]

| كلمات الحقل | التحليل التكويني لمعاني الكلمات | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | حيوان | مفترس | مستأنس | آكل لحوم | آكل حشائش | ذكر | أنثى | مفرد | جمع | للركوب | للحمل | للحرث | للبن |
| الذئب | + | + | - | + | - | + | - | + | - | - | - | - | - |
| بقرات | + | - | + | - | + | - | + | - | + | - | - | + | + |
| بعير | + | - | + | - | + | + | + | + | - | + | + | - | + |

من خلال هذا الجدول يمكننا كل كلمة تحمل مكونات دلالية خاصة بها، ويمكن أن تشترك بعض هذه الدلالات في كلمة أخرى.

الذئب: حيوان+ مفترس+ آكل للحوم+ ذكر+ مفرد.

بقرات: حيوان+ مستأنس+ آكل للحشائش+ أنثى+ جمع+ للحرث+ للبن.

بعير: حيوان+ مستأنس+ آكل للحشائش+ ذكر+ أنثى+ مفرد + للركوب+ للحمل+ للبن.

نلاحظ مما سبق اتفاق الثلاثة ألفاظ في كونهم من فصائل الحيوانات فهذه الصفة الوحيدة المشتركة بين الثلاث كلمات، ويتميز الذئب عنهما بأنه مفترس، كما تتميز البعير في أنها تستخدم للركوب والحمل، والبقرات في كونها للحرث.

ثانيا- التحليل التكويني لحقل الألفاظ الدالة على الأعلام

يوسف: هو " ابن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم "٢٣

| كلمات الحقل | التحليل التكويني لمعاني الكلمات | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | علم | مذكر | أعجمي | جيل أكبر | جيل أصغر | قرابة مباشرة | قرابة غير مباشرة |
| يوسف | + | + | + | - | + | + | - |
| يعقوب | + | + | + | + | - | + | - |
| إبراهيم | + | + | + | + | - | + | - |
| إسحاق | + | + | + | + | - | + | - |

من خلال الجدول يمكننا القول بأن الملامح الدلالية للكلمات المذكورة هي:

يوسف: علم+ مذكر+ أعجمي+ جيل أصغر+ قرابة مباشرة.

يعقوب: علم+ مذكر+ أعجمي+ جيل أكبر+ قرابة مباشرة.

إبراهيم: علم+ مذكر+ أعجمي+ جيل أكبر+ قرابة مباشرة.

إسحاق: علم+ مؤنث+ جيل أكبر+ قرابة مباشرة.

من خلال هذا التحليل يمكننا القول باشتراك هذه الكلمات في كونها أعلاما، وكذلك وجود صلة قرابة مباشرة بين (يوسف، يعقوب، إبراهيم، وإسحاق)، واختلاف يوسف – عليه السلام – عنهم فهو (جيل أصغر) بالنسبة للمذكورين.

**ثالثا– التحليل التكويني لحقل الألفاظ الدالة على الزمن**

عشاء "أمسية أحد الأيام "٢٤

بضع سنين "ما بين الثلاث إلى التسع سنين"٢٥

عام "السنة "٢٦

اليوم "زمن مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها "٢٧

الدنيا" الحياة الحاضرة التي تسبق الآخرة "٢٨

الآخرة : دار الحياة بعد الموت.

بغتة "فجأة"٢٩.

ويمكن توضيح المكونات الدلالية لهذه المفردات من خلال الجدول الآتي :

| حقل ألفاظ الزمن | التحليل التكويني لمعاني الكلمات | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | زمن | محدد | صباحي | مسائي | لحظي | الحياة بعد الموت | وقت دائم | وقت جزئي |
| عشاء | + | + | - | + | - | - | - | + |
| بضع سنين | + | + | + | + | - | - | - | + |
| اليوم | + | + | + | + | - | - | - | + |
| عام | + | + | + | + | - | - | - | + |
| الدنيا | + | - | + | + | - | - | - | - |
| الآخرة | + | - | - | - | - | + | + | - |
| بغتة | + | + | - | - | + | - | - | + |

من خلال هذا الجدول يمكننا القول بأن:

كلمة (عشاء ) تحمل مكونات: زمن+ محدد+ مسائي+ وقت جزئي.

سنين: زمن+ محدد+ صباحي+ مسائي+ وقت جزئي.

اليوم: زمن + محدد+ صباحي+ مسائي+ وقت جزئي.

عام: زمن+ محدد+ صباحي+ مسائي+ وقت جزئي.

الدنيا: زمن+ صباحي+ مسائي.

الآخرة: زمن+ الحياة بعد الموت+ وقت دائم.

بغتة: زمن+ محدد+ لحظي+ وقت جزئي.

يتضح من تحليل الكلمات السابقة أن لكل مفردة عدد من الصفات التي تميزها عن الأخرى حتى وإن ربطت جميع ألفاظ الحقل الواحد علاقة أسرية، فنجد مثلا: من خلال تحليل الجدول اشتراك تلك الألفاظ في بعض الملامح الدلالية، واختلافها في البعض الآخر، فنجد اشتراكها في دلالتها على الزمن، وكذلك اتفاق (عشاء، بغتة، واليوم) في أنهم أوقات لحظية، محددة، وأيضا اتفاق (عشاء، سنين، اليوم، عام، وبغتة) في كونهم أزمنة محددة، وانفراد مفردة (الأخرة) بمعنى (الحياة بعد الموت)، وانفراد الدنيا (بزمن غير محدد)؛ لأنه غير معلوم نهايته.

رابعا– التحليل التكويني لحقل الألفاظ الدالة على المكان

الجب "قعر البئر"٣٠

مصر "هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث. و(مصرُ) مفرد، وجمعها: (الأمصار)"٣١

المدينة : مدينة مصر٣٢، وهي أرض يبنى بها حصن[٣٣]

السجن: الحبس[٣٤]، والمحبس٣٥

القرية "كل مكان اتصلت به الأبنية واتخذ قرارا"٣٦

البدو " البادية "٣٧، وهم القبائل العربية الرحل[٣٨]، سكان الصحراء.

| كلمات الحقل | تحليل المكونات لمعاني الكلمات | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مكان | بناء | يحفر | به أبنية | يسكن | للعقاب | صحراء | مدينة | به رمال | مكان للماء | به أبنية مرتفعة | كثافة سكانية عالية | ريفي | حضري |
| الجب | + | - | + | - | - | - | - | - | - | + | - | - | - | - |
| مصر | + | - | - | + | + | - | - | + | - | - | + | + | - | + |
| المدينة | + | - | - | + | + | - | - | + | - | - | + | + | - | + |
| السجن | + | + | - | - | - | + | - | - | - | - | - | - | - | - |
| القرية | + | - | - | + | + | - | - | - | - | - | - | - | + | - |
| البدو | + | - | - | - | - | - | + | - | + | - | - | - | - | - |

من خلال الجدول يمكننا تجميع الملامح الدلالية لكل كلمة داخل الحقل هكذا:

الجب: مكان+ يحفر+ به ماء.

مصر: مكان+ به أبنية+ يسكن+ مدينة+ بها أبنية مرتفعة+ كثافة سكانية عالية+ حضري

المدينة: مكان+ به أبنية+ يسكن+ مدينة+ بها أبنية مرتفعة+ كثافتها السكانية مرتفعة+ حضر.

السجن: مكان+ بناء+ للعقاب.

القرية: مكان+ به أبنية+ يسكن+ بها أبنية قلية الارتفاع+ كثافة سكانية منخفضة+ ريف.

البدو: مكان+ صحراء+ به رمال.

من خلال تحليل معاني كلمات حقل المكان يمكننا القول باشتراك هذه الكلمات في كونها أماكن، وتتميز كل مفردة من المفردات المذكورة بصفة أو أكثر تميزها عن غيرها، فالجب يتميز بكونه يحفر ولحفظ الماء، والسجن كونه للعقاب، والبدو صحراء بها رمال، والمدينة مكان متحضر به أبنية عالية، وكثافة سكانية مرتفعة، والقرية مكان ريفي به أبنية منخفضة، وكثافة سكانية أقل مقارنة بالمدينة.

خامسا– التحليل التكويني لحقل الألفاظ الدالة على الأعداد.

واحد:" أول عدد في الحساب"٣٩

سبع: "يعد به المؤنث"٤٠

بضع: " الأعداد من ٣: ٩"٤١

خمس: "يعدد به المؤنث"٤٢

أحد عشر: عدد مركب للمذكر

| كلمات الحقل | التحليل التكويني لمعاني الكلمات | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | محدد | غير محدد | مذكر | مؤنث | مفرد | مركب | يوافق المعدود | يخالف المعدود | التمييز جمع مجرور | التمييز مفرد منصوب | لا تمييز لها |
| واحدة | + | + | - | - | + | + | - | + | - | - | - | + |
| سبع | + | + | - | + | - | + | - | - | + | + | - | - |
| بضع | + | - | + | + | - | + | - | - | + | + | - | - |
| خمس | + | + | - | + | - | + | - | - | + | + | - | - |
| أحد عشر | + | + | - | + | - | - | + | + | - | - | + | - |

من خلال هذا الجدول تبين ما يلي:

واحدة: عدد+ محدد+ مؤنث+ مفرد+ يوافق المعدود+ لا تمييز لها.

سبع: عدد+ محدد+ مذكر+ مفرد+ يخالف المعدود+ التمييز جمع مجرور.

بضع: عدد+ غير محدد+ مذكر+ مفرد+ يخالف المعدود+ التمييز جمع مجرور.

خمس: عدد+ محدد+ مذكر+ مفرد+ يخالف المعدود+ التمييز جمع مجرور.

أحد عشر: عدد+ محدد+ مذكر+ مركب+ يوافق المعدود+ التمييز مفرد منصوب.

بالرغم من اتفاق كلمات الحقل في أنها أعداد، إلا أن يوجد اختلاف في بعض الملامح الدلالية كما هو موضح بالجول.

**سادسا- التحليل التكويني لحقل الألفاظ الدالة على أعضاء الإنسان**

أيديهن "اليد: من أعضاء الجسم، وهي من المنكب إلى أطراف الأصابع"٤٣

رأسي "الرأس: من كل شيء أعلاه"٤٤

عيناه "العين :عضو الإبصار"٤٥

وجه "الوجه: ما يواجهك من الرأس، وفيه: العينان، الفم، والأنف"٤٦

| كلمات الحقل | التحليل التكويني لمعاني الكلمات | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عضو | متحرك | تستخدم للرؤية | تستخدم للطعام والحمل، ومسك الأشياء ولمسها | من المنكب إلى أطراف الأصابع | تعلو جسم الإنسان | به العينين والأنف والفم | بها الجمجمة والشعر، والوجه | يعلوها الحاجب |
| الأيدي | + | + | - | + | + | - | - | - | - |
| الرأس | + | + | - | - | - | + | - | + | - |
| العين | + | + | + | - | - | - | - | - | + |
| الوجه | + | + | - | - | - | - | + | - | - |

من خلال الجدول السابق يمكننا تجميع السمات الدلالية لكل مصطلح من المصطلحات المذكورة هكذا:

الأيدي: عضو+ متحرك+ تستخدم للطعام والحمل، ومسك الأشياء ولمسها+ من المنكب إلى أطراف الأصابع.

الرأس: عضو+ متحرك+ تعلو جسم الإنسان+ به الجمجمة والشعر والوجه.

العين: عضو+ تستخدم للرؤية+ يعلوها الحاجب.

الوجه: عضو+ متحرك+ به العينين والأنف والفم.

يتضح من الصفات المذكورة لكل مفردة اشتراك هذه المفردات في كونها أعضاء متحركة، ومع ذلك تتميز كل مفردة بميزة تخصها، فاليد مثلا بها الأصابع، وتستخدم للطعام ومسك الأشياء وحملها، والرأس أعلى شيء في جسم الإنسان، والعين تختص بالإبصار ويعلوها الحاجب.

سابعا – التحليل التكويني لحقل الألفاظ الدالة على الطبيعة

كوكبا "الكوكب: هو النجم"٤٧

الشمس " الكوكب المضيء الذي يظهر نهارا"٤٨

القمر "جسم سماوي ، يدور حول كوكب الأرض، وهو أصغر من كوكب الأرض"٤٩

الأرض "الكوكب الذي نعيش به"٥٠

السماوات "ما نشهده فوقنا، وهي قبة زرقاء تحيط بالأرض، وأيضا ما يحيط بالأرض من فضاء واسع"٥١

نجد هذا الحقل اشتمل على خمس كلمات.

| كلمات الحقل | التحليل التكويني لمعاني الكلمات | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | جسم سماوي | قبة زرقاء محيطة بالأرض | تحوي الشمس والقمر والنجوم | يدور حول الشمس | تدور الكواكب حولها | قرص أصفر | نسكنه | لا نسكنه | مضيء | مظلم | يظهر نهارا | يظهر ليلا |
| الكوكب | + | - | - | + | - | - | - | + | + | - | - | + |
| الشمس | + | - | - | - | + | + | - | + | + | + | + | - |
| القمر | + | - | - | - | - | - | - | + | + | - | - | + |
| الأرض | - | - | - | + | - | - | + | - | - | + | - | - |
| السماوات | - | + | + | - | - | - | - | + | + | + | - | - |

من خلال الجدول يتبين الملامح التالية لكل كلمة:

الكوكب: جسم سماوي+ يدور حول الشمس+ لا نسكنه+ مضيء+ يظهر ليلا.

الشمس: جسم سماوي+ تدور الكواكب حولها+ قرص أصفر+ لا نسكنه+ مضيء + يظهر نهارا.

القمر: جسم سماوي+ لا نسكنه+ مضيء+ يظهر ليلا.

الأرض: تدور حول الشمس+ نسكنها+ مظلم + مضيء.

السماوات: قبة زرقاء محيطة بالأرض+ بها الشمس والقمر والنجوم+ مظلمة+ مضيئة+ لا نسكنها.

نجد اتفاقا في بعض الملامح، واختلافا في البعض الآخر، فمثلا نجد الشمس تخلف في كونها تظهر نهارا، والقمر والكواكب ليلا، السماء تبدو مضيئة نهارا، ومظلمة ليلا، والأرض كوكب مظلم لكن يبدو مضاء لأنه يعكس ضوء الشمس الساقط عليه.

**ب – العلاقات الدلالية.**

عرضنا سابقا بعض الحقول الدلالية في سورة يوسف، حيث إن السورة بها عدد لا يحصى من الحقول الدلالية اكتفينا بذكر بعضها، وكذلك التحليل التكويني لمعاني كلمات كل حقل من الحقول المذكورة، وسنعرض هنا العلاقات الدلالية بين ألفاظ تلك الحقول، فالعلاقات الدلالية هي التي "تربط بين متواليات أو أطراف النص أي نص أدبي"[٥٢]؛ وهذه العلاقات "تهدف إلى توالد وتكامل الدلالات، وربط وتماسك أجزاء النص"[٥٣]، ومن أمثلة العلاقات التي لا يكاد يخلو منها أي نص: الترادف، التضاد، الاشتمال أو التضمين، وعلاقة الجزء بالكل.

**أولا– علاقة الترادف:**

تحدث هذه الظاهرة إذا حلت كلمة محل أخرى في النص، ولا يؤدي ذلك الإبدال إلى تغيير في المعنى٥٤، أي أن المعنى المقصود واحد، ولكن الكلمات المستعملة للتعبير متغيرة، وعرفه أحمد مختار عمر بأنه: دلالة أكثر من كلمة على المعنى ذاته٥٥، فالترادف يحدث إذا أبدلت كلمة بأخرى في الجملة ولم يؤد إلى تغيير في المعنى، والترادف نوعان: أولا– الترادف التام: يطلق على الكلمتين المتطابقين تطابقا تاما من حيث المعنى٥٦، ثانيا– شبه الترادف، ويحدث عندما تتقارب الكلمتان تقاربا شديدا في المعنى؛ يؤدي إلى صعوبة التفريق بينهما٥٧، واختلف

اللغويون العرب، في إثبات هذه الظاهرة، أو إنكار وجودها في اللغة العربية٥٨، فالترادف التام في نظر اللغويين العرب ليس موجودًا على الإطلاق، أما الترادف الموجود من وجهة نظرهم عندما تكون الكلمات متقاربة فيما بينها من حيث المعنى، وهو ما يسمى بشبه الترادف، ومن أمثلة شبه الترادف الموجود في السورة:

– (لا يؤمنون، كافرون، نشرك)، وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ يوسف: ٣٧ ، وقوله أيضا ﴿مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ يوسف: ٣٨.

– (بثي، وحزني)، في قوله تعال: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي ﴾ يوسف: ٨٦

ليس هذا فقط فهناك أيضا شبه ترادف بين : (ذنوبنا، وخاطئين/ الآخرة، والساعة/ كيد، ومكر).

من خلال عرضنا للكلمات السابقة على الرغم من تقارب معناها فلا نستطيع إبدال كلمة بكلمة لها نفس المعنى؛ لأن هذا نص قرآني مقدس كل كلمة به لها دلالة محددة مقصودة من رب العالمين، وأي تغيير يُعَد تحريف للنص المقدس.

**ثانيا– علاقة التضاد**

التضاد مصطلح أطلقه اللغويون العرب على الأمرين كان أحدهما ضد الآخر٥٩، والضد هو المخالف والمنافي، وقيل أيضا "المفردات الدالة على معنيين مختلفين كالجون للأبيض، والأسود"٦٠، ومن أمثلة ذلك في سورة يوسف:

(السماوات X الأرض)، في قوله تعالى: ﴿فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يوسف:١٠١

(الدنيا X الآخرة)، في قوله تعالى: ﴿أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ يوسف: ١٠١

(خضر X يابسات)، في قوله تعالى: ﴿وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ﴾ يوسف :٤٣

(عرفهم X منكرون)، في قوله تعالى: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ يوسف: ٥٨

كما وجدنا تضادًا بالسلب في السورة، وهو عبارة عن الجمع بين فعلين أحدهما مثبت وآخر منفي، أو أمر ونهي، ومن أمثلته الأمر والنهي:

– (لا تدخلوا X ادخلوا)، في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا﴾ يوسف: ٦٧

– (اقتلوا X لا تقتلوا)، في قوله تعالى: ﴿ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ يوسف: ٩، ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ يوسف: ١٠

ومن أمثلة الإثبات والنفي:

– (أعلم X لا تعلمون): في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ يوسف: ٨٦

**ثالثا – علاقة الاشتمال أو التضمين.**

تختلف هذه العلاقة عن الترادف في أنها تشتمل على طرف واحد، بحيث يكون (أ) يشتمل على (ب)، مثل: " لفظ فرس الذي يندرج تحت فصيلة الحيوان، وعلى هذا فمعنى فرس يتضمن معنى حيوان"[٦١]، فالاشتمال يعني أن تكون اللفظة مشتملة على عدة ألفاظ أخرى، وتسمى اللفظة العليا الضامنة والأخرى أي اللفظة السفلى تسمى بالمتضمنة، فكلمتا أسد وفيل تحتويهما كلمة حيوان[٦٢]، ومن الاشتمال أيضا ما أطلق عليه اسم ( الجزئيات المتداخلة ) ويقصد به: "مجموعة من الكلمات كل كلمة منها متضمنة فيما بعدها مثل: ثانية ، دقيقة ، ساعة ، يوم ، أسبوع ، شهر ،سنة"٦٣، ومن أمثلة ذلك في سورة يوسف ما ورد في حقل الزمن، فكلمتا العشاء في قوله تعالى: ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً﴾ يوسف:١٧ ، وكذلك اليوم في قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ يَغْفِرُ﴾ يوسف: ٩٢، تحويهما كلمة عام في قوله تعالي: ﴿ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ ﴾ يوسف :٤٩.

**ثالثا – علاقة الجزء بالكل.**

علاقة الجزء بالكل مثل: علاقة العين بالرأس، العجلة بالسيارة، واليد بالجسم، وهناك فرق بين علاقة الجزء بالكل، وعلاقة الاشتمال، فاليد تعد جزءًا من الجسم، وليست نوعا منه، بخلاف الإنسان لا يعد جزءًا من الحيوان، بل هو نوع من الحيوان[٦٤]، ومن أمثلة ذلك في السورة: علاقة العين بالرأس في حقل أعضاء الإنسان، وذلك في قوله تعالى ﴿ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ﴾ يوسف: ٨٤، ﴿أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ يوسف: ٩٦،وكذلك علاقة العين والوجه في الآيتين بالرأس في قوله

تعالى: ﴿أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي﴾ يوسف:٣٦ أيضا من علاقة الجزء بالكل فالعين والوجه جزء من الرأس.

من خلال ما سبق يمكننا القول بتعدد، وتنوع العلاقات الدلالية في سورة يوسف، فجاء شبه الترادف، والتضاد بالإيجاب والسلب، والاشتمال ، وعلاقة الجزء بالكل، وكل هذا يساعد في إيضاح الترابط الدلالي بين المفردات والتمييز الدقيق لمعاني كلمات الحقل الدلالي الواحد.

**الخاتمة**

**وفي نهاية هذا البحث نكون قد توصلنا إلى النتائج التالية:**

١. تعددت الحقول الدلالية في سورة يوسف، وكان من الصعب حصرها فاكتفينا بذكر بعضها.
٢. تلعب نظرية الحقول الدلالية دورا كبيرا في فهم وإيضاح المعنى الدقيق للكلمة، وذلك من خلال وجودها ضمن عائلتها اللغوية التي تنتسب إليها.
٣. تعددت العلاقات الدلالية في سورة يوسف، حيث جاء في السورة التضاد، الترادف، الاشتمال، وعلاقة الجزء بالكل.
٤. معرفة العلاقات الدلالية بين الألفاظ شرطا أساسيا لمعرفة المعنى الدقيق للكلمات.
٥. تعد نظرية التحليل التكويني امتدادا أو مكملة لنظرية الحقول الدلالية.
٦. تساعد النظرية التحليلية في التمييز الدقيق بين معانى الكلمات داخل الحقل الواحد.
٧. يلعب التحليل التكويني لمعاني الكلمات دورا مهما في إيضاح أوجه الاختلاف والشبه بين المفردات التي تنتمي لحقل معين، وكذلك بينها وبين عنوان الحقل الذي يجمعها، وهو ما يعجز عنه المعجم التقليدي.
٨. يساعد التحليل التكويني لمعاني الكلمات بمعرفة الميزات الدقيقة لكل لفظ، كما يمدنا بقائمة من الكلمات لكل مجال معرفي؛ مما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة .

**Surat Yusuf in the light of some semantic theories**

**Key word: Surat Yusuf, semantic theories, semantic fields, formative analysis.**

**Dr. eiman abd elgaber abd elsamie allam**
**Assistant Professor of Linguistics, Sattam Bin Abdulaziz University**

**Absteact**

Research topic: ((Surat Yusuf in the light of some semantic theories)), The research aims to: Knowing the role that modern semantic theories play in creating the semantic interdependence between the words of the Noble Qur'an. One of the Surahs of the Noble Qur'an, which is Surat Yusuf, was taken. The focus was also on two semantic theories, namely the theory of semantic fields, as well as the theory that complements it, which is Component Analysis Theory; In order to know how to accurately distinguish between the meanings of the words within the semantic fields in the surah through the formative analysis of the meanings of the words of each field, and to clarify the semantic interrelationship, and the semantic relations between its words, and it was studied in: (Introduction, three sections, and a conclusion), the introduction dealt with (the research problem, Its objectives, the research plan, the approach followed, and previous studies), and the first topic included two points: the first is the definition of the surah, the second is theoretical concepts, the second topic came semantic fields as an applied study in Surat Yusuf, then the third topic came to study the formative analysis in the surah, as well as revealing The semantic relations in Surat Yusuf, and the research method is: the descriptive analytical method, and the research revealed: -Multiple semantic fields in Surat Yusuf.

- The number of semantic fields mentioned has reached ten fields .

-The diversity of semantic relationships in the surah

**الهوامش**

١ – ينظر: عمر ، أحمد مختار ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، ١٩٩٨ م، صـ ٥٤– ١٣٨.

٢ – ينظر: العُمَر، ناصر بن سليمان، تدبر سورة يوسف، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م، صـ ٩–١٠.

٣ – ينظر: نوفل، أحمد، سلسلة القصص القرآني، دار الفرقان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م، صـ ٢٥–٢٦.

٤ – ينظر : عزوز ، أحمد، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، اتحاد اكتاب العرب ،دمشق ،٢٠٠٢م، صـ ٢٤ – ٢٥.

٥ – ينظر: حيدر، فريد عوض، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية ،مكتبة الآداب ،القاهرة ٢٠٠٥ م، صـ ١٧٢.

٦ – ينظر: سعد، محمد، في علم الدلالة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، صـ ٤٦–٤٧.

٧ – الخولي، محمد، علم الدلالة ( علم المعنى )، دار الفلاح عمان الاردن، ٢٠٠١م، صـ ١٨١.

٨ – ينظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة ، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٩٩٨م ، صـ ٧٩.

٩ – ينظر : حسام الدين، كريم زكي، أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٥م، صـ ٢٩٤.

١٠ – فندريس، اللغة، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد قصاص، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة ١٩٥٠، صـ ٣٣٣ .

١١ – ينظر : عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، صـ ١١٤.

١٢ – ينظر : عزوز ، أحمد، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق سوريا، طبعة ٢٠٠٢ ، صـ ٦١.

١٣ – ينظر : بوجادي، خليفة، محاضرات في علم الدلالة، منشورات بيت الحكمة الجزائر، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م، صـ ١٩٦.

١٤ – ينظر : الإبراهيمي، خولة طالب، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة ،الجزائر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٦م، صـ٧٢.

١٥ – ينظر: حسنين، صلاح، المدخل إلى علم الدلالة وعلاقته بعلم الأنثربولوجيا وعلم النفس والفلسفة، دار الكتاب الحديثة، القاهرة ، طبعة ٢٠٠٨م، صـ ٧٧.

١٦ – ينظر : لاينز، جون، علم الدلالة، ترجمة: مجيد عبد الحميد الماشطة، كلية الآداب، البصرة، طبعة ١٩٨٠م، صـ ١١١.

١٧ – ينظر : بالمر، فرانك، مدخل إلى علم الدلالة ، ترجمة الدكتور خالد محمود جمعة، مكتبة العروبة ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧م، صـ ١٩٩–٢٠٠ .

١٨ – ينظر: لاينز، جون، اللغة والمعنى والسياق، ترجمة: الدكتور عباس صادق الوهاب ، مراجعة د. يوئيل عزيز ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م، صـ ٨٤.

١٩ – ينظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة صـ ١١٤، حسام الدين، كريم زكي، التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، دار غريب، القاهرة،٢٠٠٠م، ١/ ١٠٩، ضوة، إبراهيم، في علم الدلالة، ،دار الثقافة العربية ،القاهرة ،١٩٩٧م، صـ ١٧٤– ١٧٥.

٢٠ – ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار التحرير للطبع والنشر، مصر ١٩٨٩م، صـ ٢٤٢.

٢١ – نفسه صـ ٥٨.

٢٢ – ينظر : الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٣، ١/ ١٤٩.

٢٣ – الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن هذبه وحققه، د. بشار عواد معروف، ود.

عصام فارس الحرستاني – مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م، ٣٣٠/٤.

٢٤ – الغزي، عبد الله العلمي، مؤتمر تفسير سورة يوسف – عليه السلام– ، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٦١م، صـ ٣٨٦.

٢٥ – الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٤/ ٣٥٩.

٢٦ – مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز صـ ٤٤٢.

٢٧ – نفسه صـ ٦٨٧.

٢٨ – السابق صـ ٢٣٥.

٢٩ – رضا، أحمد، معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت، طبعة ١٩٥٨ م ، ١/ ٣١٧.

٣٠ – الغزي، عبد الله العلمي، مؤتمر تفسير سورة يوسف –عليه السلام– ، صـ ١٢٨

٣١ – ينظر: الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٦م، صـ ٢٦١

٣٢ – الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٣٤٨/٤

٣٣ – ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ١٣/ ٤٠٢

٣٤ – نفسه: ١٣/ ٢٠٣

٣٥ – مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، صـ ٣٠٤

٣٦ – السابق صـ ٥٠٠

٣٧ – كلمات القرآن تفسير وبيان لفضيلة الأستاذ حسين محمد مخلوف، دار ابن حزم، بيروت لبنان، طبعة ١٩٩٧م، صـ ١٣٤.

٣٨ – المعلوف، لويس، المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، المطبعة الكاثوليكية، لبنان ، الطبعة ١٩، صـ ٢٩.

٣٩ – ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، صـ ٦٦٢.

٤٠ – ينظر : نفسه، صـ ٣٠١.

٤١ – ينظر: السابق صـ ٥٤.

٤٢ – ينظر : السابق صـ ٢١١.

٤٣ – مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، صـ ٦٨٤.

٤٤ – نفسه صـ ٢٤٩.

٤٥ – السابق صـ ٤٤٣.

٤٦ – السابق صـ ٦٦١.

٤٧ – ينظر: البستاني، بطرس، محيط المحيط، مكتبة لبنان بيروت ، طبعة ١٩٨٧ ، صـ ٧٩٨.

٤٨ – ينظر: نفسه صـ ٤٨١.

٤٩ – ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، صـ ٥١٤.

٥٠ – ينظر: نفسه صـ ١٣.

٥١ – ينظر: مجاني الطلاب، منشورات دار المجاني بيروت، الطبعة الخامسة، ٢٠٠١م ، صـ ٤٦٧.

٥٢ – ينظر: خطابي، محمد، لسانيات النص– مدخل إلى انسجام الخطاب – المركز الثقافي العربي، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٢ م، صـ ٢٦٨.

٥٣ – ينظر: قاسم، عدنان حسين، الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠١م، صـ ١٦.

٥٤ – ينظر: حسنين، صلاح الدين صالح، الدلاة والنحو، الطبعة الأولى، مكتبة الآداب ، صـ ١٨

٥٥ – ينظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة صـ ٢١٥.

٥٦ – ينظر: البهنساوي، حسام، علم الدلالة والنظريات الدلالية الحديثة، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٩، صـ ١٦٠.

٥٧ – ينظر: سعد، محمد، في علم الدلالة ، مكتبة زهراء الشرق، القاهر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، صـ ١٨٥.

٥٨ – عمر، أحمد مختار، علم الدلالة صـ ٢١٥.

٥٩ – مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، صـ ٣٧٨

٦٠ – نفسه صـ ٣٧٨

٦١ – ينظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة، صـ ٩٩

٦٢ – حسن، عبد الواحد، العلاقات الدلالية والتراث البلاغي العربي، مكتبة وطبعة الإشعاع الفنية الاسكندرية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ م،

٦٣ – ينظر: عمر، أحمد مختار، علم الدلالة صـ ١٤٥.

٦٤ – ينظر: بالمر، علم الدلالة إطار جديد ، ترجمة : صبري إبراهيم، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، صـ ١١٨ – ١١٩.

**المصادر، والمراجع**

- القرآن الكريم.
- *الإبراهيمي ، خولة طالب، مبادئ في اللسانيات ، دار القصبة ، الجزائر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٦ م.
- *بالمر، فرانك، علم الدلالة إطار جديد، ترجمة صبري إبراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.
- *بالمر ، فرانك ، مدخل إلى علم الدلالة ، ترجمة دكتور خالد محمود جمعة ، مكتبة العروبة، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧م.
- *البستاني ، بطرس ، محيط المحيط، مكتبة لبنان ، بيروت ، طبعة ١٩٨٧م.
- *البهنساوي ، حسام ، علم الدلالة، والنظريات الدلالية الحديثة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.
- *بوجادي ، خليفة ، محاضرات في علم الدلالة ، منشورات بيت الحكمة ، الجزائر ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩م.
- *حسام الدين، كريم زكي، أصول تراثية في علم اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٥م.
- *حسام الدين ، كريم زكي ، التحليل الدلالي إجراءاته، ومناهجه ، دار غريب ، القاهرة ، طبعة ٢٠٠٠م.
- *حسن ، عبد الواحد ، العلاقات الدلالية، والتراث البلاغي العربي ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الاسكندرية ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٩ م.
- *حسنين ، صلاح الدين ، الدلالة والنحو ، الطبعة الأولى ، مكتبة الآداب ، (د.ت).
- *حسنين ، صلاح الدين ، المدخل إلى علم الدلالة، وعلاقته بعلم الأنثربولوجيا، وعلم النفس والفلسفة، دار الكتاب الحديثة ، القاهرة ، طبعة ٢٠٠٨م.
- *حيدر ، فريد عوض ، علم الدلالة دراسة نظرية، وتطبيقية، مكتبة الآداب، القاهرة ، طبعة ٢٠٠٥ م.
- خطابي ، محمد ، لسانيات النص – مدخل إلى انسجام الخطاب– المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ م.
- *الخولي ، محمد، عِلْم الدلالة ( علم المعنى ) ، دار الفلاح عمان الاردن ، ٢٠٠١م.

- *الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٦م.
- *رضا ، أحمد ، معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، طبعة ١٩٥٨ م .
- *سعد ، محمد ، في علم الدلالة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م.
- *ضوّة ، إبراهيم ، في علم الدلالة ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ،١٩٩٧م.
- *الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد ، تفسير الطبري من كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن، هذبه وحققه: الدكتور بشار عواد ، والدكتور : عصام فارس الحرستاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٩٤ م.
- *عزوز، أحمد ، أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية ، اتحاد الكتاب العربي، سوريا، طبعة ٢٠٠٢ م.
- *عمر ، أحمد مختار ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، ١٩٩٨ م.
- *العُمَر ، ناصر بن سليمان ، تدبر سورة يوسف ، دار الحضارة للنشر والتوزيع ، الرياض، الطبعة الأولى ، ٢٠١٥ م.
- *الغزي ، عبد الله العلمي ، مؤتمر تفسير (سورة يوسف) ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٩٦١م.
- *الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، كتاب العين ، تحقيق الدكتور: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، لبنان، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣م.
- *فندريس ، اللغة ، ترجمة : عبد الحميد الدواخلي، ومحمد قصاص، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ١٩٥٠م .
- قاسم، عدنان حسين ، الاتجاه الاسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي ، الدار العربية للنشر ، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.
- *كلمات القرآن تفسير وبيان لفضيلة الأستاذ حسين محمد مخلوف، دار ابن حزم بيروت لبنان، ١٩٩٧م.

- *لاينز، جون، علم الدلالة، ترجمة: مجيد عبد الحميد الماشطة ، كلية الآداب، البصرة، طبعة ١٩٨٠م.
- *لاينز، جون، اللغة، والمعنى، والسياق، ترجمة: الدكتور: عباس صادق الوهاب، مراجعة الدكتور: يوئيل عزيز ، دار الشؤون، العراق ، الطبعة الأولى١٩٨٧م.
- *مجاني الطلاب، منشورات دار المجاني بيروت، الطبعة الخامسة، ٢٠٠١م.
- *مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار التحرير للطبع والنشر، مصر ١٩٨٩م.
- *المعلوف، لويس، المنجد في اللغة، والأدب، والعلوم ، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، الطبعة التاسعة عشر، (د.ت).
- *ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (د.ت).
- *نوفل، أحمد، سلسلة القصص القرآني، دار الفرقان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م.